

فقال سارت البلدان اليك فقال ارجع الي
بلدك وقد حالت مالكما فقال لا ادري فانظر
الي من هذا الشخص وعقله كيف اشراج من الكلفة
وسلم عن الله عز وجل ثم ان كان المصود
المجاهد عندهم فقلوبهم يريدونهم والله لغذرايت
من كثرة الصلوة والصوم والصمت وتشمع في
نفسه ولباسه والغلوب تبتوعه وقدره
في النفوس ليس بذاك . روايت من بلس واخر
التياب وليس له كبير فضل ولا خشع والعلوب
شهادت على محبته فيذبت السب فوجدته
التيبه خاردي عن ابي بن ابيد انه لم يكن له
كبير عمل من صلاه وصوم دائما كانت له سريه
من صالح سريته فاح غير فضله وعبت العلوب
بتشويبيه فاستانته في التواب فانه ما ينفع مع
نابها صلاح طاهر .

فصل : نزلت في شيبه
واكثرت من ابحاثه من الدعاء طلب الفوج
والراجه وناخون الاجابه فانزعت المعنى قلعت
فصحت ما ركب ناملي امركا مملوكه انت امر

اسرنا اليها والمس وديعه عندنا ان انكرت
ما شرحته فانت ملحق بالقوم الذين انكرت عليهم
هدايرين الي القصود وشرحه يطول .

فصل : الواجب على العاقل
ان يتبع الدليل ثم لا ينظر فيما يحين من كبره
مثاله انه قد ثبت بالدليل العاطف حكمه

المخالق عز وجل وسلكه ونديه فاداراي الانسان
علما مجردا واجهلا سرورا اوجب عليه الدليل
المبجعه الخالق السليم اليه ونسبه العجز عن
معرفة الحقه الي نفسه فان اقواما لم يفعلوا
ذلك جهلا منهم اقترأهم ما اذا حكموا بمسادهنا
النديير اليسب بمعنى عقولهم او ما عقولهم
جمله مواهبه فكيف يحكم على حكمته ونديه
بعض مخلوقاته التي هي الاضافه اليه انتص
من كل شي ولقد بلغني عن اللعين ابن الروندي
انه كان جالسا على الجسر وفي يده رغب
ياكله تحانت خبث وعتل واوراك فقال لست
هذه مفيد لغلات الخادم بجان تحيل واموال
فقال لي هذه مفيد لغلات الخادم فلما امر الخادم